رابط المادة على منصة باحث

كتاب التحديد في الإتقان والتجويد للإمام الداني

قراءة كتاب التحديد في الإتقان والتجويد للإمام الداني بقراءة المقرئ عبد القادر العثمان المجلس السابع

عبدالقادر العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وافضل الصلاة واتم التسليم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا المجلس السابع من مجالس قراءة كتاب التحديد في الاتقان والتجويد للامام الجليل ابي عمرو عثمان بن سعيد الداني الاندلسي - 00:00:03

رحمه الله تعالى قال الامام الداني ذكر الجيم وهو حرف مجهور فاذا اتى ساكنا وبعده زاي او سين فينبغي ان يبين جهوره والا اندغم وينبغي ان يلخص الزاي والسين بعده بتؤدة والا انقلبت الزاي سنا والسين زاين. وذلك في نحو قوله تعالى - 00:00:23

من السماء و والرجز فاهجروا وليجزي الذين ويجزيهم ولنجزينهم ولتجزى وتجزون رجسا الى رجسهم عنكم الرجس اهل البيت ورجس وغضب. وما اشبهه وكذلك ينبغي ان يتعمل بيانه عند التاء والحاء والدال. ومتى لم يفعل ذلك صار شينا لما بين التاء والشين من الهمس - 00:00:47

ولمؤاخاة التاء الدال في المخرج. وذلك في نحو قوله تعالى فاجتباه واجتبيت اماهم واجتنبوا. وحاججتم. وخرجتم مجتمعون ولو اجتمعوا يجحدون. وما يجحد ومن الاجداث واجدر من وجودكم وما اشبهه وكذلك يبين ويلخص في نحو قوله تعالى - 00:01:36

تجري من تحتهم الانهار. وزجرة واحدة واجرموا ولخرجنا معكم مجذوذ وما كان مثله ذكر الشين وهو حرف متفش مهموس. فان اتى ساكنا فيلزم تلخيصه وبيان تفشيه وذلك نحو قوله تعالى - 00:02:26

لمن اشترى ولا تشتروا ولا نشتري ولا تسقط و اسدد والرشد وما اشبهه وكذا ان كان مشددا فليشبع تفشيه كقوله تعالى فبشرناه و بشرناك ونبشرك وبشروه وما اشبهه والحروف المهموسة اذا لقيت الحروف المجهورة - 00:03:00

والحروف المجهورة اذا لقيت الحروف المهموسة فيلزم تعمد تلخيصها وبيانها لئلا ينقلب المهموس الى لفظ المجهور والمجهور الى لفظ مهموس فتختل بذلك الفاظ التلاوة وتتغير معانيها. ذكر الياء وهو حرف مد مجهور يخرج من وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك - 00:03:49

ثم يهوي الى الحلق فينقطع اخره عند مخرج الالف فاذا لم يلق همزة ولا حرفا ساكنا مد على مقدار ما فيه من المد الذي هو صيغته من غير زيادة. كقوله تعالى - 00:04:11

ميراث وميقات والميعاد الميثاق والميزان. وكذلك ما اشبهه. وان لقي همزة او حرفا ساكنا زيد في تمكينه كما بيناه في الالف وكذا حكم الواو المضموم ما قبلها في التمكين وزيادة المد سواء - 00:04:26

فان انفتح ما قبلهما زال عنهما معظم المد وانبسط اللسان بهما. وصارا بمنزلة سائر الحروف الجامدة. والقي عليهما الهمزات في مذهب من رأى ذلك وادغما في مثلهما باجماع كما شرحناه قبل - 00:04:54

واذا تحركت الياء بالكسر والواو بالضم وسواء كانت تلك الحركة عارضة او اصلية فينبغي ان يشبع من غير زيادة ولا اختلاس فالياء نحو ووحيينا بالوحي ولا وكغلي الحميم. وعذاب الخزي في. والبغي يعظ - 00:05:12

ارأي وما نرى ومن الهدي ولا لسعيه ولسعيها ويبايعونك ويبايعنك ويبايعون الله ان ثلثي الليل. ومعايش ويا صاحبي السجن اما. وطرفي النهار وما اشبهها. والواو نحو قوله تعالى ووفيت وتشاور - 00:05:41

وتحاوركما ومن تفاوت والوحوش والوجوه وولد ولا تبلون ولترون و وما اشبهه وكذا ان تحركتا بالفتح نحو سعيا وبغيا عميا اياها وسعيها وسعيكم فاذاقهم الله الخزيافي ومعه السعي قال وسمعوا اللغو اعرضوا. ولهوا - 00:06:39

عدوا وما اشبهها. وكذا ان انضمت الياء وانكسرت الواو نحو انما بغيكم على انفسكم واليك وحيها. وحتى يبلغ الهدي محله. و حتى يبلغ الهدي محله. ولهم خزي في وعمي فهم - 00:08:05

ومن اللهو ومن التجارة وما اشبهه. فان اتى بعد الياء المتحركة ياء ساكنة وبعد الواو المتحركة او ساكنة وحذفتا من الخط اختصارا او اثبتتا فيه على الاصل اشبعت حركتهما واتي بالياء والواو بعدهما ممكنتين. فالياء نحو لا يستحيي - 00:08:47

ويحيي ويميت ويحيين ويحييكم ويحييها و و ولفي علي. وما اشبهه. والواو نحو يا داوود وماوري والغاوون. ولا تلوون. وهل يستوون ولتستووا الى الكهف ينشر وما اشبهه فان التقيا مع مثلهما من كلمتين وهما متحركتان فيلزم تفكيكهما بتسهيل وبيان من غير تمطيط - 00:09:19

ولا عجلة نحو ومن خزي يومئذ يعظكم وهو وليهم ومن لهو ومن التجارة وكذلك ان كانتا مشددتين نحو قوله تعالى علي يوم ولدت ويوم والي يدك والغي يتخذوه العشي يريدون. وبالغدو والاصال. وما اشبهه - 00:10:39

وكذلك ان كانتا في كلمة واحدة نحو قوله تعالى على ان يحيي الموتى فلنحيينه ووفيت ووضع وورثه وودوا وما اشبهه وكذلك ان كانت الثانية منهما ساكنة نحو قوله تعالى الحسنيين والانثيين. فاحيا - 00:11:41

ايماه واحييناها واووا واه لو واو وما اشبهه فيلزم بيان الياءين والواوين من غير مد وكذا حكم المثلين من سائر الحروف. فان كان الاول من المثلين مشددا فينبغي ان يؤتى به على حقه. وان يلخص من غير قطع شديد - 00:12:32

عليه في قوله تعالى يمما وصواف فاذا قالوا و لا تعلمن نبأه بعد حين. واسس بنية انا وما اشبهه وكذا ان كان راء فلينعم تشديده من غير تكرير ولا عسر كقوله تعالى وخر راكعا - 00:12:59

ومحررا. وكذا حكم سائر الرآة المشددات كقوله تعالى مر كأن لمسة و الرحيم وما اشبهه وكذا ينبغي ان يعطى كل مشدد حقه من الادغام. من غير افراط ولا سكت وقطع على اول المدغم. نحو قوله تعالى - 00:13:45

من ورائهم محيط ومن نور وكانوا و اياي واياه كما الاجلين ووليهم. وايمقلب. ويدعون ويدع اليتيم. دعا ودكا و ظلا وكل وما اشبهه. وكذلك يلزم انعام الادغام نحو قوله تعالى - 00:14:21

في بحر لجي يغشاه ووليا يرثني. وهي اربع ياءات اصليها ومنقلبها وكذا وهي اربع واواة اصليها ومنقلبها وكذا وهي اربع راءات اصليها ومنقلبها وكذا وهي ثمان ميمات اصليها ومنقلبها. وكذا ممن منع. وهي خمس ميمات - 00:15:32

اصليها ومنقلبها. وكذا فويل للذين وهي خمس لامات اصليها ومنقلبها وكذا وهي ست لامات اصليها ومنقلبها وكذا يلزم انعام التشديد في قوله تعالى لنتصدق وشبهه. وفي ذلك ثلاث شدات شدة الصاد وشدة الدال والنون - 00:16:27

ربانيون. وكذاهم امن الله و ان يصدقوا. وكذا ان يطوف وشبهه وفيه ثلاث شدات وكذلك ايضا بحر اللجي يغشاه. وفي ذلك اربع شبات متصلات. وكذلك ما اشبهه واذا توالت الحركات ترسل بهن من غير تمطيط ولهذرمة. كقوله تعالى - 00:17:03

احد عشر كوكبا. وهي ست فتحات وفتحة الكاف سابعة وكذا تسعة عشر وما ووجدك ويذرك ولفسدتا وهي خمس فتحات سوى فتحة الحرف المتصل بهن. وكذا رسلهم ورسلكم ونزولهم وهي اربع ضمات في قراءة من اسكن الميم. وخمس في قراءة من ضمها وكذا ما اشبهه - 00:17:59

ذكر الطاء وهو حرف مجهور مستعل مطبق. فيلزم انعام بيانه وبسط اللسان به. كقوله تعالى يلتقطه بعض السيارة وليطغى ونطمع وبطش البط وشبهه. وكذا حكم سائر حروف الاطباق. ولولا الاطباق الذي في الطاء لصارت دالا. ولولا الجهر الذي في الدال - 00:18:40

اذا صارت تاء فان التقت الطاء وهي ساكنة بتاء ادغمت فيها بيسر وبين اطباقها مع الادغام واذا بين امتنعت من ان تنقلب تاء خالصة. لانها بمثابة النون والتنوين اذا اضغما وبقيت غنتهما. هذا مذهب - 00:19:20

وقد يجوز ادغامها واذهاب صوتها كما جاز ذلك في النون والتنوين. وذلك نحو قوله تعالى فرطتم واحق بما وبسط الي وما اشبهه ذكر الدال وهو حرف مجهور فاذا التقى بالتاء في كلمة وهو ساكن اضغم من غير عسر كقوله تعالى حصدتم - 00:19:39
وعدتم وراودته ومهدت له. وما اشبهه وكذا ان التقى بها من كلمتين نحو قوله تعالى قد تبين ولقد تاب الله وقد تعلمون. ولقد تركناها. وما اشبهها وكذلك ان التقى باللام والراء لخص بيانه والا ربما اندغم فيهما. نحو لقد لقينا. ولقد - 00:20:08
قد لبثتم ولقد توه. ولقد رأى وما اشبهه وكذلك ان التقى بالنون فيلزم ان يمكن جهوره ولا يتساهل في ذلك. فيصير غنة مدغمة في النون. نحو قوله تعالى ولقد نصركم الله ولقد نادانا وما اشبهه. وكذا ان التقى - 00:20:51
والخاء والراء والقاف والفاء وغيرهم. فينبغي ان يتعمد جهوره والا صار تاء. كقوله تعالى وندخلهم ومدخلا ومدخل صدق ولا تدري ويدرؤون. ويبرأ عنها المدحضين وليدحضوا ومدحورا. وكبح والودق يخرج من خلاله - 00:21:24
ويدمغه وادفع ذكر التاء وهو حرف مهموس فان التقى بالطاء او بالدال ادغم فيها اضغاما سهلا من غير عنف. كقوله تعالى اتان و اجيبت دعوتكما وما اشبهه واذا اجتمع مع حروف الاطباق في كلمة فيلزم تعمد بيانه وتلخيصه من لفظة الطاء والا انقلب طاء - 00:22:09
كقوله تعالى فاختلطوا او ما اختلطوا وفإن استطعت وما استطاعوا وافتطمعون وتطلع. ولا تطغوا. ولا تطرد. وتطم وتطهيرا. وتطلع واستطعما. ويتطهرون ومستيرا. وما اشبهه. وان سبقت التاء التاء لخص صوت الطاء والا صارتان - 00:22:58
نحو قوله تعالى فرطت في واحط بما احاطت وكشط وحبطت وشبهه فان التقى بالقاف عمل تلخيصهما معا. والا زال كل واحد منهما عن صورته وانقلب الى غير لفظه. وذلك نحو قوله تعالى - 00:23:53
فلما تقتلون وفلم تقتلوهم. ولا تقربوا ولتقرأه واذ نطقنا الجبل تقديرا. وشبهه. وكذلك ان جاء ساكنا قبل القاف في تعمل بيانه وتلخيصه والا انقلب طاء لما بين القاف والطاء من الاشتراك في الجهر والاستعلاء. وذلك نحو قوله تعالى - 00:24:21
واتقاكم. والاتقى الذي اتقن كل شيء وشبهه وكذا ان وقع قبله سين وبعده حرف مجهور فينبغي ان يلخص ويبين ويمنع من الاطباق لئلا يصير طاء. كقوله الا نستعين. المستقيم. فان استطعت - 00:24:55
عطاء وان لو استقاموا. وما اشبهه وبهذا نهاية المجلس السابع من مجالس قراءة كتاب التحديد في الاتقان والتجويد للامام الداني رحمه الله تعالى هذا واصلي على معلم الناس الخير نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:25:32